

قانون إيمان أوريجانوس: نعرف بإلهين هما الآب والابن

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 حماد وليد رينا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

المراجع اللي هنقرأ منه النهاردة وما قريناش منه قبل كده. المؤلف مشهور جداً يعتبر من أشهر الكتاب في مجال البتروليجي وتاريخ الكنيسة توابي الكنيسة وهكذا. الكتاب لمؤرخ الكرسي الانطاكي الدكتور اسد رستم بعنوان آباء الكنيسة القرون الثلاثة الأولى. طبعة - 00:00:25

منشورات النور. في الصفحة رقم مية تسعه وتلاته. في سياق كلامه عن آباء القرن الثالث. بيتكلم عن اولجانوس الاسكندرى. أشهر آباء القرن في السادس الميلادي. طبعاً احنا اتكلمنا عن اولجانوس كثيراً جداً لأنه من أهم آباء ما قبل نيقية. ولأنه من آباء القرن الثالث وأقرب الآباء - 00:00:45

خلاص عصر الماجامع ومجمع نيقية سنة تلتمية خمسة وعشرين. مهم جداً أن احنا نطلع على كتابات اورجانوس علشان بيوضح بما لا يدع مجالاً للشك انه طولاً إلى القرن الثالث الميلادي كان فيه خلل واضح جداً عند الآباء في تصورهم للثالوث. او بالاحرى ان - 00:01:05

آباء للسالوس ما كانش لسهتطور وتبلاور لنفس العقيدة اللي عليها آباء عصر الماجامع. اثناسيوس الرسولي وكاريولوس الاسكان كندرى البابا الكسندروس والناس دي. قلنا قبل كده ان اورجانوس كان متأثراً بشدة بالافلاطونية. موضوع الساب اوردينيشانزم التدنى - 00:01:25

والرتب في الالوهية. لكن هنا بقى فيه ملمح تكلم عنه اورجانوس ايضاً في اكتر من كتاب. ملمح انه بيتكلم عن الآب الآبن ويقول صراحة انهم الهين الله واله الهين. هو لم يتكلم - 00:01:45

مع الآب والروح القدس وغالباً اصلاً اعتقاده في الروح القدس ان روح القدس مخلوق. الآبن هو اللي خلقه وعملنا فيديو عن الموضوع ده لما جه يفسر نص جيل يوحنا عن الآبن كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان فقال لك ايه ده كل شيء به كان بس اكيد الآب مش من ضمن كل شيء بس الروح القدس من ضمن - 00:02:05

كل شيء ببقى الروح القدس مخلوق. فواضح جداً ان التصور اوريجانوس ده مش ثالوث. لا ده ثنائى الآب والآبن. وما كانش عنده اي مشكلة انه يقول انهم الهين. مش الله واحد. هنا اسد رستم بيشير الى الحوار مع هرقليدوس. حوار اورجانوس مع هيرقليدوس - 00:02:25

بص فهنا اسد رستم بيقول ان في القرنين الثاني والثالث كان في جماعة من الآباء عرفوا بالمناخيين. مونو مناخيين مبدأ واحد هو طبعاً فكرة او المبدأ ده في حد ذاته آباء عصر الماجامع بيقبلوه - 00:02:45

فيبيقولوا ان في مبدأ واحد للثالوث وعلة واحدة للثالث ومش عارف ايه اللي هو الآب. لكن الفرق بقى ان المناخيين دول بيأكدوا وحدانية الله بمعنى ان الله اكفهم واحد مش ثلاثة. وكان لهم بقى اكتر من تصور لكن الآباء خلي بالك هنا اسد رستم بيتكلم - 00:03:09

عن اباء عرفوا بالمناخيين اباء يعني يعني تبع الكنيسة عرفوا بالمناخيين. طيب هم تبع الكنيسة. يعني بيؤمنوا بالاب لانه الروح القدس. طب ايه بقى المناخيين دول؟ ان الاب هو نفسه لابنه. وخل بالك هنا ما كانش فيه كلام كتير عن الروح القدس والوهية الروح القدس. لكن - 00:03:29

الكلام في الاساس عن الاب والابن. وخل بالك برضه النقطة دي للأسف هو ظاهر العهد الجديد. تجد نصوص كثيرة بتتكلم عن الاب والابن الاب والابن لكن نادرا ما في اب وابن وروح القدس. نصوص قليلة جدا بتجمع ما بين الثلاثة. فيبقى ايه بقى - 00:03:49

تصور المناخيين فيما يخص الاب والابن. قال لك اكروا وحدانية الله وزعم بعضهم ان يسوع كان لها في ان روح الله حل عليه. ده تصور يعني يسوع مش هو الله الذي نزل من السماء وعاش الارض كأنسان. لأن ده كان - 00:04:09

سان ربنا حل فيه حاجة كده اشبه بعقيدة مستور. لكن المهم في النهاية ان احنا بنتكلم عن الله واحد. طيب وقال منهم ان الله ظهر بمظاهر مختلفة. ولكنه ظل واحدا. وبالتالي فليس في الثلوث سوى مظاهرة - 00:04:29

للله الواحد يعني الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. ودي مجرد مظاهرة لله. ان الاب خلق السماوات والارض في وقت ما الاب نزل وعاش على الارض كأنسان فبقى هو الاب وبعدين اتصلب ومات وقام من الاموات وطلع تاني للسماء وفي وقت ما - 00:04:49

خل على التلاميذ في اليوم الخمسين. كل دول مين؟ نفس زات الشخص والاكتنوم. قال لك ان البدعة دي شاعت لغاية ما وصلت لواحد من الاباء انقذه منها اوريجانوس. وبعدين وصلت لحد تاني اللي هو هيراكليدوس ده. فحصل ما بينه - 00:05:09

وما بين اوريجيانوس نقاش بسبب هذا النقاش اوريجانوس قدر يقنع هيراكليدوس بالحق والصواب في المسألة. والله العظيم الحوار ده من اخطر ما يكون. قال لك هنا دونه كتاب اوريجانوس. النقاش ده دونه كتاب اوريجانوس - 00:05:29

وانشر هذا النقاش ثم ضاع نصه وظل ضائعا حتى سنة الف تسعمية واحد واربعين حين اكتشفت نسخة منه في طرة مصر تعود الى اواخر القرن السادس واليك نهاية الحوار. قال اوريجانوس - 00:05:47

اليس الاب الله؟ اجاب هرقليدوس؟ نعم ما حدش يقدر يعترض على ده؟ طيب خالف اليه كائنا غير الاب. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الاب ليس هو الاب. ده اقنوم وده اقنوم. ده شخص - 00:06:02

ده شخص ده كائن وده كائن. الكلام ده حق ولا لأ؟ حق وصدق. لو قلنا ان الاب ده هو المسيح المسيح. المسيح ليس هو الله ليس هو الاب. المسيح ليس هو الاب. كلمة الاب شلها وحط مكانها الله. المسيح كائن غير الله - 00:06:22

ده ثابت بالعقل والمنطق ونصوص الكتاب المقدس وكل حاجة. هنا كليدوس رد على السؤال قال له ايه؟ سؤال استنكاري. كيف يكون ابنا وابا في وقت واحد يعني كلامك اكيد صح الابن كائن غير الاب كيف يكون ابنا وابا في نفس الوقت او في وقت واحد. في عندك اب - 00:06:42

وفي عندك ابن وده غير ده فبما ان يسوع هو الاب فالابن ده غير الاب. ما ينفعش يبقى ابن واب في نفس الوقت اما يبقى اب يا اما يبقى ابن. ده فيما يخص الاب والابن. طيب ماشي. قال لك بقى قال اوريجانوس اليه الاب الذي هو - 00:07:02

غير الاب الله ذاته. ايه ده تقصد ايه؟ يقصد الابن هو الله ذاته. الجملة دي عديها زي ما هو كده ماشي خلي بالك احنا علقنا على النقطة دي اكتر من مرة وقلنا اباء ما قبل نقيا في بعضهم كان عندهم تصور وحدة الجوهر خصوصا - 00:07:22

ما بين الاب والابن لكن مع ذلك ما كانش عندهم بعض اللوازم والتبعات اللي اباء عاصم مجتمع كانوا بيلتزموا فاوريجانوس كان بيؤمن بالرتب في الالوهية رغم ان عنده كلام مفاده وحدة الجوهر ما بين الاب والابن. ده مش موضوعنا دلوقتي. ورجال - 00:07:42

بيقول اليه الابن الذي هو غير الاب؟ الله ذاته؟ الرجال قال لك موافق. هو ايضا الله نفسه. طيب دلوقتي وصلنا لغاية فين؟ الاب هو الله. الاب كائن اخر غير الاب. الاب هو كمان الله. اللي هو المقصود يعني - 00:08:02

ان الاثنين من نفس الجوهر. طيب ممتاز. المسيحي حاليا هيقبل ان الاب هو الله هيقبل ان لابنك كائن غير الاب هيقبل ان الاب اللي

هو غير الاب هو الله. يبقى احنا بنفهم الله بمعنى ايه؟ الجوهر الالهي - 00:08:22

اه طيب يبقى فيه وحدة جوهر ما بين الاب والابن. عشان كده نقدر نقول ان الاب هو الله والابن هو الله لكن الاب غير الابن والابن غير الاب الابن كائن اخر غير الاب. كوييس قوي. شف بقى اورجانوس بيفجر تعبير النصارى ما بقوش - 00:08:42

بيستخدموه نهاييا. قال لك الا يصبح الهين واحدا ايه؟ الا يصبح الهين واحدا الرجال قال له نعم فراح ولجانوس قال نعترف وبالتالي بالهين اجاب اهرقليدوس نعم ولكن القدرة واحدة فيكون الطرفان قد اتفقا على القول بالهين وبقدرة واحدة او بتعبير القرن الرابع فيما بعد باقلومين وجواهير واحد - 00:09:02

اقنومين جواهير واحد يعني الهين وقدرة واحدة. اقنومين يعني الى اهين تلات اقاليم يعني تلات الله. بس كده ده باصطلاح اولجانوس واورجانوس يتكلم بهذا ولا يتنزل في كلامه. هو نص على الكلام ده اصلا اكتر من مرة في اماكن تانية. فكرة ان الاب - 00:09:32

ابني بمثابة الهين هو ما عندوش مشكلة. وده حسب تصوره حق وصدق. انت بتعد اتنين ده غير ده يبقى انت مؤمن بالهين تعترف وبالتالي بالهين بس. هنا بقى سد رستم بيحط الكريز على التورته - 00:09:56

قوله بالهين هو نفس تعبير اقنيماين. وخليل بالك اقنومين جواهير واحد الهين جواهير واحد القول باقنومين يساوي القول بالهين. القول بثلاثة اقاليم يساوي القول بثلاثة الله. الاقتباس ده من اهم ما يمكن. لو - 00:10:16

في نصارى بيقولوا ان الله اقئوم واحد يبقى دول بيقولوا بالله واحد. نصارى بيقولوا باقئمين يبقى دول نصارى بيقولوا بالهين. نصارى بيقولوا بثلاثة اقاليم يبقى نصارى بيقولوا بثلاثة الله. ويبقى كده النصارى بيعبدوا ثلاثة. شاكر جدا لاخ حماد وليد ربنا يحفظه - 00:10:36

ابارك فيه على هذا الاختباس الرائع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت - 00:10:56

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتربيون او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات لا تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسيوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06 - 00:11:26